

أختار الموطن الذي لا يحبني



عُرَيْبِي مَلَأُ مِنْ دِيَانَةٍ مُتَسَلِّطٍ وَمُسْتَقْبَلٍ فَشَلُّ

أَفْضَلُ حِمَاةِ الْعُزَلَةِ عَلَى حِمَاةِ الْعَرَلِ

فَوَحْدِي وَحَدَّتِي وَحَدَّهُ

وَبَيْنَهُمْ يَسْتَبِينُ بَيْنَ الْعُقُولِ الْمُمَلِّ

هنا

أَيْضًا

مَلَلُ

عُرَيْبِي مَلَأُ مِنْ قَبْصَةِ ذَاكِرَةٍ لَكْفٍ عِفْرِيثُ

عُرَيْبِي عَرَبِي مِنْ كَسَوْتِي الْجَنْطِيَّةِ وَتَثَرْتُ عُرَيْبِي فِي تَوَابِيثُ

لَكْنِي مَا زِلْتُ هُنَا أَدْكُرُهُمْ،

هَآ هُمْ بَيْنَ أَرْقَةِ شَامٍ وَتَرَاتِيلِ نَيْلٍ وَحَطَّةِ سِلْوَانِ

أَدْكُرُ هَمَّهُمْ وَهَمَّتِيهِمْ وَاهْتِمَامِهِمْ

أختار الموطن الذي لا يحبني



هنا

أيضًا

فُصْبَان

عَفْرِيْتِي عَجَمِي أَنَّهُمْ أَمْ عَرَبِيٌّ أَعَجَمٌ

أنا للإثنين غريبته وهما لي غربتان

أَمَّا عَفْرِيْتُهُمْ هُنَاكَ فِي السَّاحَةِ شَرْقًا

كَانَ رِدَائِي وَكَلَامِي وَإِيمَانِي وَلَا إِيْمَانِي

لَكُنِّي مَا زِلْتُ هُنَا أُذَكِّرُهُمْ

يَا لِسُخْرِيَةِ قَدْرِي،

أَنْ أَعِيشَ عَبْرَ آيَةِ لَفْطِيَةِ فِي زَاوِيَةِ جَرِيدَةٍ،

أَتَأْبِعُهُمْ

أختار الموطن الذي لا يحبني



عَبَّرَ أَلْسِنَةَ شُعْرَاءِ يَتَامَى،

أَعَاتَيْتُهُمْ

عَبَّرَ الصَّبَابِ وَالتَّلَجِ الذَائِبِ،

أَطَارِدُهُمْ

أَشْتَاقُ لِصَحْرَائِهِمْ وَأَسْوَاقِهِمْ وَقِصَصِهِمْ وَحِكْمِهِمْ وَلَوْ قَتَلْتَنِي حِكْمُهُمْ لَقُتِلْتُ بِأَعْجَمٍ، لَقُتِلْتُ بَيْنَهُمْ بِأَعْجَمٍ، فَأَنَا مَا زِلْتُ مِنْهُمْ

رَضِعْتُ مِنْهُمْ

بَدَأْتُ مِنْهُمْ

تَعَبْتُ مِنْهُمْ

هنا

أيضًا

تعبت



أختار الموطن الذي لا يحبني

أشْتاقُ لِسِيكِ حَديديَّةٍ مَهْجُورَةٍ

وَلِإِلادِ مَكْسُورَةٍ

وَلِهاوِياتِ الهوى، مَحْمُورَةٍ

وَلِقَصاصِ عِشْقِ خِجُولَةٍ

هنا لا يَعْشُقون

باتَ حَيّارِي

مَوطِنُ أَجْبُهُ ولا يُحِبُّني،

أَم عُرْبَةُ خالِيَهُ مِنْهُم.

الكاتب: لورا البسط